ويقطع من قطعها وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا انقطعت رحمه وصلها

وصلة الرحم واجبة ولو بسلام وتحية وهدية وكره بعض الكبراء

ان يجاور الاقرباء فانه يرفع الحرمة والهيبة فيفضي الى التقاطع

ويزور ذوي الارحام غبا فان ذلك يزيد المحبة وحبابل يزور

اقرباءه في كل جمعة او شهر ويكون كل قبيلة وعشيرة يدا واحدة في

التناصر والتظاهر على من سواهم ولا يرد بعضهم حاجة بعض

لانه من القطيعة وينزل العم والاخ الكبير والخال بمنزلة الوالد

وينزل الخالة والعمة منزلة الام وذلك في التوقير والخدمة والاكرام

وفي الحديث حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده

فاذا وجد قريبه مملوكا يشتريه ويعتقه فان ذلك من تمام الصلة

والبر **الفصل الثامن والاربعون** في حقوق المماليك والخدم

واداب المعاشرة معهم في الحديث حسن الملكة نماء وسوء الملكة

شؤم وكان مما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في خطبة الصلاة

وما ملكت ايمانكم واذا اشترى الرجل مملوكا فالسنة ان يأخذ

ان يأخذ بناصيته ويدعو بالبركة ويطعمه اول شيء من الحلواء او

اطيب طعام عنده ويطعمه مما يطعم ويكسوه مما يلبس بالمعروف

ولا يكلفه من العمل الا طاقته فان كلفه امرا صعبا اعانه عليه

ولا يجمع مهمين كأن يأمر بالطبخ والخبز ويعفو عنه

في اليوم والليلة سبعين مرة ولا يضربه على غضبه ولا يضربه

الا تاديبا وتهذيبا ولا يزيد على ثلث فانه قصاص يوم القيامة

وقد عرك عثمان رضي الله عنه اذن غلام ثم ندم فامر الغلام

ان يعرك اذنه ويوجعه واكرهه على ذلك ومن الصحابة

من كان يعتق خادمه اذا اذاه بشيء فندم عليه **وفي الحديث**

من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه

والاحق ان يرى تقصيره دقيقة في خدمته من تقصيره في خدمة

خالقه جل جلاله وقال محمد بن المنكدر رحمه الله اذا غضب على

غلام قال ما اشبهك بسيدك ويحسن ادب مملوكه اي يعلمه

من ادب الدين ما لا بد منه ويعلمه سورة يوسف صلوات الله عليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1